



القُبَّةُ الْبَيْضَاءُ

يا صاحبَ القُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجَفِ
مَنْ زَارَ قَبْرُكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شَفِي
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِيَ
إِذَا وَصَلَ فَأَحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلْتَبِياً وَاسِعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ
تَأْمَلَ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفْ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



مجلة
القبلة البيضاء



المجلد الثاني

وقائع مؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية

٢٠٢٤/١٢/٢٥



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

٢٠	لتزليل الحاجة منزلة الضرورة عند الاصوليين	د.١. عصا مهدي حنيح
٤٢	العنوان السيميائي دراسة في ديوان الاطفال للشاعر سليمان العيسى	أ.د. علي صليبي مجيد المرسومي
٥٢	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
٧٢	مسكوكات بنو دلف في همدان وأصبهان (٢٦٥ - ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ - ٨٩٨ م)	أ.د. حاتم فهد هنو أ.م.د. نشوان محمد عبدالله
٨٢	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي)	أ.د. كريم شغيدل
١٠٠	السجون في دوليات المناذرة والغساسنة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	أ.د. رائد محمد حامد أ.د. عمر احمد سعيد
١١٤	تهديد ضوابط الاجماع الفقهي المعاصر	أ.د. أنس عصام إسماعيل
١٢٨	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن ٢ حتى القرن ٧ الهجري	أ.د. وسن حسين محميد
١٤٨	التحليل النقدي للخطاب، دراسة في أهم المقاربات والاتجاهات	أ.د. علي عبد الوهاب الوردي
١٦٦	مقومات ابداع العمل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستثمار الوقت أمثوذجاً)	أ.م.د. فاضل كاظم صادق
١٧٨	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
١٩٢	مفهوم القضية الفلسطينية في الفقه الإسلامي المعاصر رؤية تجديدية	أ.م.د. ساجد صبري لعمان م.د. بلال عبد الرزاق محمد م.د. فاهم جلود
٢٠٠	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣ م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
٢١٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ (دراسة تاريخية)	أ.م.د. عبد الرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نغم أكرم عبدالله
٢١٨	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح أ.م.د. محمد فرحان عبيد
٢٣٢	إيران والقضية الفلسطينية: الظهور الاسلامي في ظل التجاذبات الاقليمية	م.د. مروة زهير علي م.م. ميسر حنفيش احمد
٢٤٨	أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط	م.د. أحمد علي الشننجر
٢٦٤	أسلوب التربية بالتمذجة السيرة العملية للسيدة الزهراء (عليها السلام) أمثوذجاً	م.د. ساجد صباح العسكري
٢٧٦	الاثر الاقتصادي للنهج اثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٢٩٤	الاسطورة في التراث الاسلامي بين الواقع والخيال	م.د. مهدي صالح لفته
٣١٢	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن رجب
٣٢٢	أثر القرآن الكريم في الاعجاز العلمي وعلوم الطبيعة	م.م. يوسف صلاح الدين خضير
٣٣٤	انتشار المسيحية في إنجلترا وعلاقة الملوك الإنجليز في البابوية (١٠٦٦ - ١٥٠٩ م)	م.م. زيد محمد حسين أ.د. عماد عبد العزيز يوسف
٣٤٤	العولمة والشباب... الأثر والمؤثر - الشباب العراقي أمثوذجاً -	الباحث: أحمد زايد عبد علي الباحثة: لمياء عزيز نعيم
٣٦٠	Assessment of General Life Satisfaction Among Volunteer Lecturers in Al-Diwaniyah Governorate	SALWAN IDAN HUBARI AL-ZEYADI,

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على النبي المصطفى ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأصحابه المنتجبين.....

ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} صدق الله العلي العظيم

بداية أرحب بالاساتيد الكرام المشاركين في مؤتمرنا هذا، وكل من حضر إلينا اليوم، أهلاً وسهلاً بكم، أرحب بكم باسمي وباسم ديوتنا الموقر.

تنطق فعاليات مؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية) بدورته الرابعة تحت شعار «المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد»

وانطلاقاً من باكوته الأولى أذ انعقد المؤتمر بدورته الأولى سنة سنة ٢٠٢١م وكانت الدورة الثانية عام ٢٠٢٢م وكذلك الدورة الثالثة في العالم الماضي ٢٠٢٣م وهما نحن نجتمع اليوم وبرعاية كريمة من



علاء عبد الحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس المؤتمر

لدى معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الاستاذ الدكتور حيدر الشمري المحترم

لنبدأ فعاليات مؤتمرنا وفي خضم الأحداث الجارية على الساحة الدولية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، عودة إلى الوراء وتحديدًا إلى ما قبل عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا، لم يمر على تاريخ هذا العالم كيان محتل وغاصب بقي خارجًا عن القوانين الدولية وخارج المحاسبة والمساءلة كما هو الحال مع هذا الكيان الغاصب. والمسؤولية تزداد علينا يومًا بعد يوم، كأكاديميين وإعلاميين

وباحثين في العلوم الإنسانية والفكرية والاجتماعية، وذلك بوجوب توثيق هذه الأعمال حتى لا تبقى دون حساب رادع. أن تنظيم مؤتمر يتضمن في محاوره القضية الفلسطينية مهم جداً على المستوى البحثي في أكثر من تخصص اجتماعي يتضمنه منهاجنا الإنساني والوطني، فحالة الاقصي هذه أتت لتذكرنا بقضية شعب مقهور حاول كثيرون طمسها وما زالوا، متناسين أنها قضية شعب سلبت أرضه وسلبت حقه في الحياة والعيش الآمن منذ النكبة الأولى عام ١٩٤٨. إذ يشهد العالم اليوم في فلسطين محوًا لمعالم المكان وإبادة بشرية، وفي الجنوب اللبناني مناوشات وجولات قتال بين العدو الصهيوني والمقاومة، ما يؤكد من ارتدادات على المنطقة لا بل على العالم الذي يشهد تموضعات وتحولات في محاور متعددة.

وهذا ما بينته المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دامت بركاته إذ دعت المرجعية العالم أجمع للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني وما يرتكبه من جرائم. شددت على أن مقاومة هذا الاحتلال الوحشي هو حق مشروع لكل الشعوب المحتلة، وأنه لن يتحقق الأمن والسلام في المنطقة إلا بزوال الاحتلال عن أرض فلسطين التاريخية. كذلك عبرت المرجعية الدينية العليا عن تضامنها مع أعزمتها اللبنانيين الكرام ومواسمتها لهم في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكف الصراعة إلى الله العلي القدير أن يرعاهم ويحميهم ويدفع عنهم شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يشمل شهداءهم الأبرار بالرحمة والرضوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل»، وطالبت

المرجعية العليا في حينها «ببذل كل جهد ممكن لوقف هذا العدوان الممنهج المستمر وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة، تدعو المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية»، وقد أثرت إن ما عطّنه محاور المؤتمر الثمانية في معارك التحرير والجهاد وجهات الاسناد والتداعيات الإقليمية والدولية، وموقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية، ودراسات في العلوم السياسية والقانونية، ودراسات في اللغة العربية وآدابها، ودراسات في اللغة الانكليزية وآدابها، والدراسات الإسلامية والتاريخية، والدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجيا والنفسية، ودراسات في الإعلام والفنون، مستمدة ذلك من العلوم الانسانية الواسعة العالية، وفي ضوء هذه المحاور بلغ عدد البحوث المشاركة ١٠٥ بحثاً، ١٣ باحثاً؛ لإسهام بعضهم ببعضهم في بحوث مشتركة، من مجموعة جامعات العراق (بغداد، المستنصرية، الموصل، البصرة، ذي قار، المثنى، بابل، ديالى، والديوانية، وميسان)، وكانت مشاركة مهمة من خارج العراق (لبنان وإيران ومصر). وبحوث رصينة ثرة ليرة.

توزعت هذه البحوث بواقع ثمان جلسات صباحية ومسائية، في قاعات المركز الثقافي النفطي (سر من رأى، وبابل، وأكاد، وسومر).... وستختتم فعاليات الملتقى بتوصيات سديدة... الشكر لله على نعمة اللقاء الشكر لكل الباحثين الكرام الذي مانفكوا يفيضون بثناءهم العلمي الشكر للجامعة المستنصرية والجامعة بغداد ووزارة التربية مديرية تربية الرصافة الثانية وكل الجهات الساندة في إقامت هذا المؤتمر الشكر لمؤسسة النخب الأكاديمية المتمثلة بالدكتور سامي الحاج والدكتور فائق الشرع والاخوة العاملين معهم أصحاب الباكورة الأولى لإنعقاد هذا المؤتمر الشكر للجان المؤتمر العاملة بجد واجتهاد منفرد... اللجنة المالية، واللجنة الادارية، واللجنة التشريعية، واللجنة التحضيرية واساتيد اللجنة العلمية الشكر لرئيس اللجنة التحضيرية الدكتور فاضل الشرع مدير عام دائرة المحافظات الشكر للدكتور محمد خليل مدير عام دائرة التخطيط... على أمل أن نلتقي في العام القادم بإذن الله تعالى وعراقنا زاخر بالعتاء العلمي الانساني الاجتماعي والزهو بكم يتجدد....

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أ. د. فائز هاتو الشرع

نائب رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا آتينا من عندك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً » صدق الله العلي العظيم

لا تحيب الإرادة إن وجدت إصراراً شقيقاً بالاخلاص، ولا يضع جهد استمر طاقة الإنسان اخلاقاً في صنع اقوارق، بهذا التنازل المطلق عزماً، استمر مؤثراً (رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية)، وهو في دورته الرابعة يحتفي بالمتنجز المعرفي والدقيق الفكري، ويمد البصر الى مسيرة ممتدة ما امتد الامل والعمل لانجاز الكثير من وعود المعرفة.

من من الله تعالى أن يقيم أهل شأن بتمثيل شأنهم على أرض التجربة، وهذا ما دأبت على الاصطلاح به دائرة البحوث والدراسات بإدارة حريصة على الواقع العلمي وملاكات متخصصة ينشطون خدمة مسيرة البحث ورعايته، تعاضدهم في ذلك جهود مؤسسة النخب الأكاديمية وجهود الباحثين الذين قدموا المهام مما تجود به القدرة الأكاديمية والبحثية في جامعات العراق ومؤسساته التعليمية وقد استجابوا لدعوة إدارة المؤتمر في الكتابة على وفق المحاور الثمانية، التي توزعت على التخصصات الانسانية بعلومها وفنونها المتنوعة، في اللغة العربية، وعلوم القرآن، والقانون، والتاريخ، وعلم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، والعلوم السياسية، والفنون، والإعلام، فضلاً عن اللغة الانكليزية.

ولم يغب الشأن العسكري ببعده الاستراتيجي عن المؤتمر.

وعلى الرغم من أن أكثر البحوث انصرفت إلى المحاور التي لها صلة بالشأن اللغوي والأدبي، فإن نسبة غير قليلة منها عالج موضوعات أخرى من دون الابتعاد عن الاتصال بالموضوع الرئيس، الذي اختير لهذه الدورة، الذي جاء تحت عنوان (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد).

ولعل المتابع للشأن العام لا يغفل أهمية المحور الرئيس الذي اختير لهذه الدورة، استجابة خصوصية ظرفية وثقافية في ظل التحديات التي يعيشها العالم والشرق الاوسط، ومنه بلدنا العزيز، والشعوب المتعطلة بالاحتلال والعدوان والهيمنة في فلسطين ولبنان واليمن، تلك الشعوب التي تنتمي الى ثقافة لا تصمت على ظلم العدو الصهيوني لأبناء فلسطين والابادة الجماعية في غزة والتهدم واستهداف البنى وافقار القوى في لبنان واستهداف المقاومين والبنى التحتية للدولة اليمنية، واستهداف القدرات التقنية واغتيال القادة في إيران. وتتأكد خصوصية هذا المحور في أنه تفاعل مع الموقف الايماني المبذني الذي وقفته المرجعية الدينية العليا بخطابها الحكيم وتوجهاتها الرشيدة، ومن سار الشعب العراقي واخبرون في العالم محاطا برعايتها، للدفاع عن الحق الفلسطيني وإغاثة أهل غزة وسواها في فلسطين والوقوف بتفاعل كبير مع لبنان، فضلاً عن التوجه المستمر للمؤمنين بعدم الالتفات الى أصوات اقلية والاستسلام لإرادة اقلية ومغصبي الأراضي العربية الإسلامية، مهما بلغ التحدي من قوى العالم التي لا تلتزم حقاً ولا تحترم قانوناً أو شريعة.

ونتيجة التفاعل الخف من إدارة المؤتمر وجانها التجميرية فضلاً عن اجراء من الأكاديميين المختصين، استجاب الباحثون للاسهام في المؤتمر لغزو جانه ستة وثمانين بحثاً ستقرأ مخلصاتها وتناقش بجلسات ثمانية، يقدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً رؤاهم وتصوراتهم التي صدرت عن خبرات وتعمق بحثي انتمى إلى جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، يضاف إلى ذلك الباحثون المهتمون بالشأن الإنساني.

إن ما يثيره هذا المؤتمر من قصايا وما يدعو إليه من لقاء مختصين في شؤون علمية تعنى بالإنسان، يعطي رسالة اطمئنان في حدود شكل الظاهرة، من أن البحث العلمي يواكب المتغيرات ويسعى الى إيجاد حلول للمشكلات أو طرح رؤى يمكن أن تسهم في تطوير الواقع العلمي والإداري واخدمي فضلاً عن توافد للتجديد في العلوم والفنون الآداب، وما نطمح اليه أ تكون لهذا الأثر المرجو في بلد يكتنز الطاقات الإبداعية وينتظر الفرص لاستثمارها.

ولا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل لديوان الوقف الشيعي رئاسة ووكلاء ومدراء على دعم هذا المؤتمر وإلى الإدارة المميزة في دائرة البحوث والدراسات وملاكاتها العلمية الفنية واخدمية وإلى مؤسسة النخب الأكاديمية، والشكر الجزيل للباحثين الذي قدموا عصارة أفكارهم ورؤاهم والشكر للجهد الإعلامي المرتب والمسموع والمطبوع، الذي واكب الحدث وعمل على توسيع مجال نشره والتعريف به.

ومنه تعالى التوفيق والسداد ..

بغداد المؤيدة بالله تعالى يوم الأربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ١٢ / ٢٥ / ٢٠٢٤

تحت شعار

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

البيان الختامي لمؤتمر {رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية الرابع}

بعد ما يقارب من عام على الدعوة والتحضير والاعداد، ويوم حافل بطرح الافكار والرؤى ووجهات النظر، تمت بمحمد تعالى أعمال الدورة الرابعة لمؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، الذي أقامته دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع مؤسسة النخب الأكاديمية، إذ عقد صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤ وظهرته حتى عصره، بجلسات ثمانية قدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثا (١١٣) ستة وثلاثين (٨٦) بحثا من جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلا عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، واشتملت استجابة لعنوان المؤتمر الشامل، على جهود بحثية متنوعة، ورؤى استلهم بعضها شعار المؤتمر: (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد) واستجاب بعضها لمخاور المؤتمر الثمانية:

- معارك التحرير والجهاد ووجهات الاسناد والدعوات الاقليمية والدولية .
- موقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية .
- دراسات في العلوم السياسية والقانون .
- دراسات في اللغة العربية وآدابها .
- دراسات في اللغة الانكليزية وآدابها .
- الدراسات الاسلامية والتاريخية .
- الدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجية والنفسية .
- دراسات في الاعلام والفنون .

وقد خلص المؤتمر وإدارة المؤتمر وهيئاته الى عدد من التوصيات، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- ١- احرص على الاستمرار في إقامة المؤتمر سنويا بزخم بحثي، تتفاعل فيه الرؤى والروافد المعرفية وتنوع مخرجاته في مجالات العلوم الانسانية المتعددة .
- ٢- الاسراع بطبع البحوث لتحقيق الفائدة المرجوة منها علميا وثقافيا، ودعم زيادة مساحة نشرها في العراق وخارجه .
- ٣- توسيع المجال الاعلامي المسلط على المؤتمر لتحقيق الأثر التوعوي الذي يسهم في تعزيز المواقف المبدئية في مواجهة موجات النيل من الشخصية الحضارية للامة الاسلامية وشعبها، ومواجهة حملات التفتيت الاجتماعي والثقافي وضيق الهوية .
- ٤- طبع البحوث التي اختصت في الموضوع الرئيس للمؤتمر في كتاب خاص وضمان توزيعه في المؤسسات المعنية داخل العراق وخارجه، ولاسيما في الارض المحتلة وفلسطين الشتات؛ لتأكيد الموقف المبدئي للمرجعية الدينية الرشيدة والشعب العراقي في دعم حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدراته، وهو يخوض جهاده ضد أعتى سلطة احتلال واجرام عرفها التاريخ .
- ٥- دعم المؤتمر بما يسهم في توسيع المشاركة من باحثين من خارج العراق وتحويله الى مؤتمر عالمي، يمكن أن يوصل الرؤى التي تنشذ الحرية والكرامة والاستقامة للشعوب انطلاقا من أرض الحضارات .
- ٦- متابعة التوصية بإنشاء منصة رقمية للمؤتمر، تضمن التواصل مع الباحثين خلال العام، وتفتح على المقترحات في اضافة محاور متنوعة للمؤتمر، ويمكن أن تكون مجالا تفاعليا؛ لعقد الندوات والورش من خلال التطبيقات الرقمية المتاحة .
- ٧- ترجمة ملخصات البحوث وأهم ما طرح فيه من أفكار، لأكثر من لغة؛ لضمان تفاعل عالمي أوسع وإضافة رافد مهم الى روافد المؤتمر، يحمل رؤى تتكامل مع رؤى الباحثين باللغة العربية .
- ٨- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية والشبابية لتنظيم المؤتمر في مواقع متنوعة ونقل حدث المؤتمر الى الواقع التعليمي والشبابي؛ لدعم فائدته العلمية والثقافية بين طلبة العزاء وشبابنا الناهض .
- ٩- الاهتمام ببحوث التنمية البشرية وفق أطر أصيلة، تعكس المبادئ الانسانية الراسخة في مجتمعاتنا .
- ١٠- تخصيص الدورة الخامسة لدراسة واقع الصراع مع القوى الاستعمارية والصهيانية بمخرجات الواقع المعيش وثقافة المقاومة وآفاقها المستقبلية .

وفي الختام يتقدم المؤتمر بالشكر والعرفان الى دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية على إقامة المؤتمر، ويشكرون المبادرة الطيبة في طباعة بحوث المؤتمر في مجلة الذكوات البيض التي تصدر عن الدائرة .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمية والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي الاعظم محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين .

كتب ببغداد اخروسة بالله يوم الاربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية
بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

تحت شعار المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأسيس والتجديد

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الأستاذ الدكتور حيدر الشمري
تقيم دائرة البحوث والدراسات في الديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)

للعلوم الإسلامية الجامعة ومؤسسة النخب الأكاديمية

المنتدى العلمي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الإسلامية والاجتماعية

الأربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤م

- الافتتاح بقراءة القرآن الكريم القارئ الأستاذ عتيق الرضوي - كلمة رئيس الديوان - كلمة مدير علم دارة البحوث والدراسات الأستاذ علاء لقسام - كلمة مؤسسة النخب الأكاديمية، الأستاذ الدكتور فخر التمرع - عرض فلم رواني	١٠:٣٠ - ١٠:٠٠
---	---------------

(قاعة سر من رأى)

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة أ.د. فخر التمرع المقرر م. د. ميسون صالح الحسيني

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	مفهوم الفتح من منظور قرآني سورة النصر اختياراً	أ.د. علي صالح رمن للمحمدي ضياء محمد صالح للمحمدي
١١:٠٠ - ١١:١٠	مریم بنت العطار (دراسة تاريخية)	أ.د. وجدان فريق عواد
١١:١٠ - ١١:٢٠	المرجعية الدينية تسلياً لآل وروحة شفيع الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) والسيد السيستاني فلم كلاً اختياراً	أ.د. خليل خلف بشير م. م. سكر جليل عجيل
١١:٢٠ - ١١:٣٠	السياسة الصينية تجاه منطقة القرن الأفريقي جيبوتي نموذجاً ٢٠٠٠ - ٢٠١٧	أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي
١١:٣٠ - ١١:٤٠	العراق وموقفه التاريخي من القضية الفلسطينية منذ الاحتلال حتى معارك طوفان الأقصى	أ.د. ومن إبراهيم حسين
١١:٤٠ - ١١:٥٠	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي) لمرجع للكنيني السيد علي السيستاني ومعركة طوفان الأقصى (مواقف وتوجهات)	أ.د. كريم شغيدل أ.د. رابعة محمد المصري
	لمحات عن السياسات الأوروبية ضد اليهود التي أسهمت في فكرة قيام الكيان الصهيوني (القرن السابع عشر إيمانجا)	أ.د. وائل جبار جودة أ.م.د. رنا سليم شاكر

(قاعة سومر)

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة أ.م.د. عفر صليحي سلمان المقرر م.م. علي عباس حلوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مقومات ابداع العمل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستمرار الوقت انموذجاً)	أ.د. فاضل كاظم صادق
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	المشيرات القرآنية في الخطب الطوية قراءة معرفية جديدة في دراسات الفلسفية والتأويلية	أ.د. هادي سعزق هنون
١١:٠٠ - ١١:١٠	التطور علم الاجتماع وأثره في فهم النص الديني	م.د. سجاد هادي صاحب
١١:١٠ - ١١:٢٠	مستويات القرآنية للأسطورة في النص المسرحي العراقي	م.م. أحمد عبد الحسين محمد م.د. محمد علي ابراهيم الاسدي
١١:٢٠ - ١١:٣٠	الدر المنثور في بلاغة التشبيه القرآني	م.د. أنوار جاسم عويد
١١:٣٠ - ١١:٤٠	المنع والاعتراض على تكوين هجرة والمسة القسوية الشريعة خلال العهد العرفي	م.م. فتواق كريم حسين العفلي
١١:٤٠ - ١١:٥٠	مصدرية القرآن وفق معطيات اللغة والعلم الحديث	م.م. مشعل جواد عباس عبد الكريم علوان الخفاجي
١١:٥٠ - ١٢:٠٠	مكثلة المرأة في المجتمع الإسلامي قراءة في فكر الإمام علي (عليه السلام)	م.م. فاطمة عبد الرحمن القرشي
	موقف الرضي من الفراءات القرآنية في شرح الكافية	م.م. علاء عبد الزهرة جابر
	نثر لقرآن الكريم في الاعجاز لفظي وعظم للطبيعة	م.م. يوسف صلاح هنين قصير



(قاعة أكد)

الجلسة الثالثة : رئيس الجلسة أ.م.د عقيل عيسى ريسان المقرر **م.م مرتضى سعد طاهر**

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د خميس غربي حسين	تجليات حقوق الإنسان في الفكر الإسلامي وسيلة للحفاظ على الهوية الإسلامية	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.ر. رائد محمد حماد أ.ر. عمر احمد سعيد	السجون في دولات المنغرة والضماسة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
م.م. جمان عدنان حسين	محاولا التغريب في القيم الاجتماعية العراقية دراسة نقدية	١١:٠٠ - ١١:٥٠
م.م. ماهر فهد كظم	التقنيات المعاصرة لقن الجرافيك لعراقي	١١:١٠ - ١١:٢٠
الدكتورة هيفاء سليمان الامام	أهمية جبهة لبنان في اسناد جبهة غزة (اسباب، نتائج، تداعيات)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
م.م. صباح عطوان غنيم قشعري	ملاحح الاسطورة في بنية النص للمصري العراقي	١١:٣٠ - ١١:٤٠
م.م. آلاء محمد ناصر دولي	مارية بنت منذ العدي (الجانب الاجتماعي والسياسي)	١١:٤٠ - ١١:٥٠
م.م. صباح جسيم مزعل	قصة أصحاب البيت في القرآن الكريم دراسة تحليلية	١١:٥٠ - ١٢:٠٠
م.م. غراء شهيد كاظم الخالدي	إستراتيجية الإصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية	
IDAN SALWAN ZEYADI-AL GUBARI	Life General of Assessment Volunteer Among Satisfaction Diwanayah-AI in Lecturers «Governorate	



(قاعة بلال)

الجلسة الرابعة : رئيس الجلسة أ.م.د. مسلم حسين عطية المقرر: د. قلاح هاشم محمد

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د. أنس عصام إسماعيل	تجديد ضوابط الإجماع الفقهي المعاصر	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.د. مستر جيلر الجفيري	لتعاقبة الشراكة والتعاون بين العراق وفرنسا وأثرها في تطوير العلاقات المشتركة	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
أ.م.د. ناصر كاظم خلف أ.د. عبدالجبار عيسى عبدالعال	دور المرجعية الدينية في مواجهة المحتل وتعزيز خيار المقاومة	١٠:٥٠ - ١١:٠٠
أ.د. د. نقي موسى عيسى	الفلسفة الإغريقية في لغها	١١:٠٠ - ١١:١٠
أ.د. سعد توفيق عزيز البزاز	التحولات الاجتماعية في ليبيا ٢٠١١-٢٠١٢	١١:١٠ - ١١:٢٠
أ.د. حاتم فهد هني أ.م.د. تشوان محمد عبدالله	مسكوكات بنو تغلق في همدان ونصبتها (٢٦٥ - ٥٢٨٥ / ٨٧٨ - ١١٩٨ م)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
أ.م.د. ختام مزهر حمد الجبوري	العنف ضد الاطفال وحكمه (دراسة في الفقه الاسلامي المعاصر)	١١:٣٠ - ١١:٤٠
أ.د. عبد الرحمن إبراهيم حمد أ.د. مستر محمد علاوي الحياقي	طوفان الأقصى مشرّع استشهد على كرب سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام	١١:٤٠ - ١١:٥٠
الدكتورة نضال سليمان الإمام	مراحل تطور المقاومة الفلسطينية «من سيف القدس» الى «طوفان الأقصى»	
الدكتورة برون بدري توفيق	وتلق عملياته من القرن ١٦م عن تجديد مرفات شجف وكربلاء والإمام الكاظم	



(قاعة سر من رأى)

الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة أ.م.د أحمد حسين حبال المقرر م. سمير عباس ريكان

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:٠٠ - ١:١٠	وثائق عثمانية من القرن ١٦م عن تجديد مزارات النجف وكربلاء والإمام الكاظم	أ.د. محسن عبدعلي الفريحي أ.د. كاظم موسى محمد آل الي
١:١٠ - ١:٢٠	جهود السيد ابن معصوم المدني في دراسة البلاغة القرآنية	أ.د. حسين لقنه حافظ
١:٢٠ - ١:٣٠	المديح النبوي عند الشاعر البصري شهاب الدين بن معنوق الموسوي (ت: ١٠٨٧هـ)	أ.م.د. مصعب مكي زبيبة
١:٣٠ - ١:٤٠	الطوائف الخيرية البرقية في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني ١٩٨٩-١٩٩٧ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خلف محمد م.م. براء جعفر طه
١:٤٠ - ١:٥٠	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى القرن السابع الهجري	أ.م.د. وسن حسين محيبيد
١:٥٠ - ٢:٠٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نعم انعم عيد الله
٢:٠٠ - ٢:١٠	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
٢:١٠ - ٢:٢٠	منهج القرآن الكريم في التعامل مع المعتنقين دراسة تحليلية	م.د. أحمد جاسم النجفي
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الشهيد الشيخ مرتضى مطهري نظرة في قراءته الفلسفية المعرفية في تنفيذ الفكر الإلهادي	م.د. أرشد حمزة حسن
٢:٣٠ - ٢:٤٠	فتنار المسيحية في إنجلترا وعلاقتها بالملك الإنجليزي في البوذية (١٠٦٦ - ١٥٠٩م)	م.م. زيد محمد حسين أ.م.د. عبد العزيز يوسف
	شعر أبو الشعمق (ت ١٨٠هـ) دراسة أسلوبية	م.م. أفتان أحمد محمد
	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن



(قاعة سومر)

لجنة السادسة : رئيس الجلسة أ.م.د. زاهر عبد الحسين العائقي المقرر م.م. منجد حسين عليوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:٢٠	الرسائل الشعرية في شعر يحيى بن الحكم القرظي دراسة في الموضوع والفن	أ.د. حيدر عبد الحسين زوين
١:٢٠ - ١:٣٠	نور استراتيجيات التسويق الاعلامي في تعزيز الكلمة المتطورة دراسة تحليلية لآراء عينة من المنظمات الاعلامية	م.م. ليمان نجم الدين عبد الله م.م. زهراء محمد حسين سعيد
١:٣٠ - ١:٤٠	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	م.م. هدى عامر عزيز المحنا
١:٤٠ - ١:٥٠	الخطاب العراقي في طوفان الاقصى دراسة تاريخية	أ.د. صباح حفيظ عزيز أ.م.د. ميلاد قبض الله
١:٥٠ - ٢:٠٠	البرق والقضية الفلسطينية: تظهير الاسلامي في ظل التحولات الاعلامية	م.م. مروة زهير علي ميسر حقيش أحمد ملا
٢:٠٠ - ٢:١٠	أسلوب التربية بالنمذجة السيرة العملية للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.م. منجد صباح العسكري
٢:١٠ - ٢:٢٠	تشريع الاكلالة بالأحكام عند الإمام علي (عليه السلام) دراسة قانونية مقارنة	م.م. د. حيدر تلجي طاهر م.م. رشا طالب حسين
٢:٢٠ - ٢:٣٠	أثر أمير المؤمنين (عليه السلام) في العلوم الإنسانية	م.م. حسين جبار الزامل
٢:٣٠ - ٢:٤٠	التوتر بين مقلد العقوبة والجريمة وفق تحليل الأول لقانون مكافحة لبيعاء والمتنوعة الجنسي رقم ١٥ لسنة ٢٠٢٤	م.م. حواء علي إبراهيم م.م. د. حاتم مبروك عبد الله
	إيران وحركات المقاومة الإسلامية: حزب الله في لبنان أنموذجاً	م.م. منجد محمد فوزي م.م. علا ممتاز اسماعيل
	توترات في وثيقة دستورية بين الحقوق والحرية والمصلحة	م.م. هدى ملك صبير



(قاعة أكاد)

الجلسة السابعة : رئيس الجلسة السيد أحمد حسن البطاط المقرر م.م. عمل عثمان جلوب

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:٣٠	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
١:٣٠ - ١:٤٠	أثر الامام الكاظم (ع) السلمي في دولة بني العباس	أ.م.د. محمد نعمة مطر م.د. باسم عبد الكريم فرحان
١:٤٠ - ١:٥٠	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
١:٥٠ - ٢:٠٠	تقولا ميكافلي وتوماس مور حياتهما ومفهوم بناء الدولة من وجهة نظر كلاهما	أ.م.د. د. شافع لحام
٢:٠٠ - ٢:١٠	اللغة العربية بين الخلود والتحديات	أ.م. د. ملحد مهدي ذياب
٢:١٠ - ٢:٢٠	الإحياء الدلالي للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في الألب الروائي / دراسة مؤرخة	أ.م.د. بشري خضير شمخي أ.م.د. ريفض سليم
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الأثر الاقتصادي للحج أثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٢:٣٠ - ٢:٤٠	مفهوم الاستيطان واستراتيجية تهويد الأراضي الفلسطينية من منظور شرعي	م.م. زهراء فرحان عيسى أ.م.د. ياسين مهدي صالح
٢:٤٠ - ٢:٥٠	التدخلات الأمريكية اتجاه القضية الفلسطينية الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٧٣-١٩٧٤	أ.م.د. عير خليل ابراهيم م.م. هبة محمد ابراهيم
٢:٥٠ - ٣:٠٠	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. محمد سلمان كاظم
٣:٠٠ - ٣:١٠	حجية الظواهر بين الماضي والحاضر (عرض ونقد)	م.م. عامر فاضل حسين
٣:١٠ - ٣:٢٠	التطورات الداخلية في كوسوفا مبعد الحرب الباردة	م.هالة مهدي خيرى



(قاعة بافل)

الجلسة الثامنة : رئيس الجلسة رئيس الجلسة م. د طارق عودة مري المقرم.د. نوزاد صفر بخش

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.م.د. مهدي صالح لفته	الاسطورة في التراث الإسلامي بين الواقع والخيال	١:١٠ - ١:٢٠
الشيخ حسين محسن علي التميمي	«قبضة للمعروف تثقلت على اليهود: رؤية معاصرة»	١:٢٠ - ١:٣٠
م.د. سمر وهيب داخل	موقف المرجعية الدينية الشيعية في العراق من القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٦٧	١:٣٠ - ١:٤٠
م.د. بيضاء عبد الحसन ردام	التأويل في التراث العربي	١:٤٠ - ١:٥٠
م.د. حيدر لطيف حسين	المعايير النصية وأثرها الدلالي في قصة براءة للقاص فلاح العيسوي	١:٥٠ - ٢:٠٠
م.د. علي عبد العظيم هادي	فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ثقافة الاجتماع	٢:٠٠ - ٢:١٠
م.د. مصطفى محسن كاظم	أساسيات التربية والتعلم وأثرهم في التقدم العلمي	٢:١٠ - ٢:٢٠
م.د. مرتضى عبد الأمير محمد	حرمة للنفس الإنسانية في ضوء توليت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث زراعة الأعضاء البشرية أنموذجاً	٢:٢٠ - ٢:٣٠
م.د. هدى عامر عزيز المحنا	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	٢:٣٠ - ٢:٤٠
م.م. رافت حسن علي	موقف المرجعية الدينية الشيعية من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين	٢:٤٠ - ٢:٥٠
م.م. حواء علي إبراهيم الاسدي م.د. حاتم مبروك عبد الله	حرمة النفس الإنسانية في ضوء نوايت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث زراعة الأعضاء البشرية أنموذجاً	



- يزود الباحث المشارك بكاتب تأييد مشاركة وشكر وتقدير

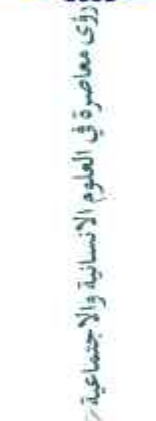
- يزود الباحث بالحاض بشهادة وشكر وتقدير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



العنوان السيميائي
دراسة في ديوان الاطفال للشاعر سليمان العيسى

أ.د. علي صليبي مجيد الموسوي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

المستخلص:

كانت وما زالت الكتب التي تشغل على عتبة العنوان تتكاثر في المدونة النقدية العربية الحديثة، حتى يمكن وصف عتبة العنوان بأنها العتبة النصية الأكثر حضوراً عند النقاد العرب في سياق العتبات النصية في النصوص عموماً، لذا ينبغي تدبره وفك ضغطه الكثيف وتفسير العلاقة بينه وبين طبقات النص الأخرى كي تتبين أهميته بالنسبة لعموم النص. ومن هنا يمكن القول إن التركيز اللغوي والسميائي العالي في العنوان يمنحه قدرة على احتلال هذا الموقع المهم في الدراسات النقدية، إذ هو يستند على هذا المستوى أعلى اقتصاد لغوي ممكن داخل، ليفرض أعلى فعالية تلقى ممكنة عند القارئ، مما يدفع إلى استثمار منجزات التأويل في أعلى إمكاناتها وطاقتها القرائية. يشكل العنوان السيميائي حضوراً مميزاً في كتاب (ديوان الاطفال)، ويمثل العنوان السيميائي بنية اساسية في قصائد العيسى وقد فرض حضوره المتميز، إذ يتعالى بحضوره القوي اللافت في قصائد الشاعر سليمان العيسى كي يكون بديلاً عن قصيدة الطفل، لما يحمله هذا العنوان من زخم سيميائي عميق وواسع ورؤيته وحساسيته. الكلمات المفتاحية: العنوان، السيميائية، الاطفال.

Abstract:

Books that explore the threshold of the title have continued to multiply within the framework of modern Arabic critical discourse, to the point that the title threshold can be described as the most prominent textual threshold among Arab critics when it comes to the various textual entry points in literature. Therefore, it is necessary to contemplate and unpack its dense structure, and to interpret the relationship between the title and the other layers of the text in order to uncover its overall significance.

From this perspective, the high linguistic and semiotic concentration embedded in the title grants it the capacity to occupy such a significant position in critical studies. At this level, the title embodies the highest possible degree of linguistic economy, allowing for the most effective form of reader reception. This pushes interpretation to operate at its most powerful levels, demanding a deep investment of reading and analytical effort.

The semiotic title holds a distinctive presence in the book *Diwan al-Atfal* and constitutes a foundational structure in Suleiman Al-Issa's poems. It asserts itself through a strong and striking presence, to the extent that it sometimes stands as a substitute for the child's poem itself—due to the deep and expansive semiotic charge it carries, along with its vision and sensitivity.

Keywords: Title, Semiotics, Children

المقدمة:

كانت وما زالت الكتب التي تشغل على عتبة العنوان تتكاثر في المدونة النقدية العربية الحديثة، حتى يمكن وصف عتبة العنوان بأنها العتبة النصية الأكثر حضوراً عند النقاد العرب في سياق العتبات النصية في النصوص عموماً، إذ العنوان على هذا الأساس إنما هو ((نص مضغوط يختصر نصاً طويلاً)) (١)، ينبغي تدبره وفك ضغطه الكثيف وتفسير العلاقة بينه وبين طبقات النص الأخرى كي تتبين أهميته بالنسبة لعموم النص.

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

ومن هنا يمكن القول إن التركيز اللغوي والسميائي العالي في العنوان يمنحه قدرة على احتلال هذا الموقع المهم في الدراسات النقدية، إذ هو يجسد على هذا المستوى أعلى اقتصاد لغوي ممكن داخل، ليفرض أعلى فعالية تلقى ممكنة عند القارئ، مما يدفع إلى استثمار منجزات التأويل (٢) في أعلى إمكاناتها وطاقاتها القرآنية.

إن لغة العنوان بما تنطوي عليه من قوة تعبيرية ودلالية تصيف إلى دلالاتها المعجمية والكامنة في الذاكرة الجمعية دلالات جديدة عالية المستوى، من خلال تعالقيها مع سياق النص اللغوي والجمالي والتشكيلي العام، عبر فعاليات الإيحاء والتمثيل الخفية لا المباشرة والتسطيح والتقريرية (٣)، لذا يحتاج الأمر إلى تدبر قرآني عال من أجل استيعاب الرؤية التعبيرية العالية التي يتمتع بها العنوان على جميع الأصعدة.

يشكل العنوان السيميائي حضوراً مميزاً في كتاب (ديوان الأطفال)، ويمثل النشيد بوصفه عنواناً سيميائياً فرض حضوره، إذ تعالَى لفظ (النشيد) بحضوره القويّ اللافت في قصائد الشاعر سليمان العيسى كي يكون بديلاً عن قصيدة الطفل، لما يحمله النشيد من زخم سيميائي عميق وواسع في خيال الطفل ورؤيته وحساسيته.

تتردد لفظة (النشيد) على نحو كبير وواسع في عناوين قصائد الشاعر سليمان العيسى في (ديوان الأطفال) وحتى في حديثه النثري عن مشروعه في هذا المجال، وهي لفظة مركزية في هذا المشروع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنجز الشعري الذي يشتغل الشاعر عليه من جهة، مثلما ترتبط أساساً بجوهر الفاعلية الشعرية لشعر الأطفال، فالقصيدة المكتوبة للطفل هي في حقيقتها نشيد قابل للحفظ والغناء.

وربما كان ارتباط النشيد بالغناء يمثل نوعاً من ارتباط الجدلي الذي لا يمكن قصمه، لأن النشيد لا بد أن يُغنى كي يأخذ معناه الحقيقي، ومن هذا المنطلق يصوّر الشاعر سليمان العيسى على الحديث دائماً على ارتباط قصيدته بالنشيد، ومن ثم الغناء، كي يوحي بأن قصائده ما هي في جوهرها سوى أناشيد كتبها للأطفال كي تنشد وتُغنى على إيقاع موسيقي معين يفرح له الأطفال ويرددونه.

في المقدمة المهمة التي كتبها الشاعر سليمان العيسى لـ ((ديوان الأطفال)) يردد لفظة النشيد كثيراً، وفي مفاصل عديدة من خطاب المقدمة، على النحو الذي يشير إلى مركزية هذا المفهوم وجوهريته بالنسبة لخطابه الشعري الموجه للأطفال، ففي مطلع مقدمته التي كتبها للديوان يقول العيسى وهو بصدد تبرير إعادة طبعه:

((هذا ديوان الأطفال ..

أعيد طبعته .. وأضعه بين أيديكم،

يا أحيائي الصغار ..

بعد أن نَحُتْ فيه ما نَحُتْ،

وأضفتُ إليه كُلَّ الأناشيد الجديدة

التي كتبها لكم

على امتداد ثَلَاثِينَ عاماً ..)) (٤)

إن جملة ((وأضفتُ إليه كُلَّ الأناشيد الجديدة)) تحيل على معنى محددًا يتمثل في أن كل قصائده في ديوانه هذا هي (أناشيد)، بدليل قوله إنه أضاف (كُلَّ الأناشيد الجديدة) التي هي تكملة للأناشيد القديمة، إذ هو يريد في ذلك أن يمنح قصائده هذا البعد (النشيدية) كي لا تبقى حبيسة الكتاية وروينة الكتب فقط.

فالنشيد عند الشاعر سليمان العيسى هو (معرفة طفلية) في غاية الأهمية والضرورة تنتمي إلى وعي الطفل وهو يتفتح على الآفاق بصورة عفوية فاعلة، وعلى هذا الأساس لا بد من ابتكار منهجيات حديثة في تعليم الأطفال (الأناشيد) على نحو تكون فيه جزءاً من حياتهم وانشغالهم، ولا يصح التهاون في مثل هذه الضرورة التي يحتاجها كل طفل كما يحتاج الضرورات الحياتية الأخرى تماماً.

لا بل يربط الشاعر سليمان العيسى النشيد بالحب، والحب في أسْمَى صورته وأشكاله حين يرتبط بحب كل شيء جميل في



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



٤٥

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

لمعنى الإنساني والأخلاقي الراقي وهو يكشف عن إنسانية الإنسان في نموذج الطفلي:
غفال لغتهم،

١٣

، والزهر، والربيع، والحياة،

د الحلوة (٥).

فعل الحب تكرر هنا ثلاث مرات (يحب الأطفال لغتهم، يحبوا وطنهم، يحبوا الناس، والزهر، والربيع، شكل الحب في هذه الصور الشعرية ترتبط بالصورة الأخيرة التي ينادي فيها الشاعر بتعليم الأطفال النشيد يد الحلوة)، من أجل أن يتعلموا الحب بأشكاله المتعددة هذه، وقد اختار الشاعر لدائرة الحب أهم ما في من مفردات وقيم ومعان (اللغة/الوطن/الناس/الزهر/الربيع/الحياة)، وستنتشر رائحة الحب على كل هذه ثل جوهر الوجود البشري حين يتعلم الأطفال (النشيد الحلوة)، وربما كانت الصفة (الحلوة) مما يضيف ر حيوية ودلالة على (النشيد)، كي يصبح النشيد علامة الحل، ووسيلة الخلاص، بوصفه الفعل الإبداعي حياة أجمل وأكثر حيوية ونشاطاً وإنتاجاً في حياة الطفل.

ناء التشكيلي لشعر الأطفال يبدو أن (النشيد) هو الهدف الذي يسعى الشاعر نحوه لتحقيق ما يريد، إذ سباق أنه يجتهد في أن يحقق معادلة شعرية جميلة بين السهولة والصعوبة في الكتابة:

هذه السهولة والصعوبة في شعر

١٤

الجميلة

فيها جهداً كبيراً

كل نشيد (٦).

المرجوة التي يسعى الشاعر إلى إنجازها تعكس فلسفة الشاعر في تبني أسلوب معين ومحدد عليه أن يحققه ، فهو يصطلح عليها بـ (معادلة) ويصف هذه المعادلة بـ (الجميلة) كي تتلاءم مع مدارك الطفل وتستجيب ، أن السهولة تكون في طرف من المعادلة، والصعوبة في الطرف الآخر، ووصف المعادلة بأنها جميلة يجعل المعادلة إيجابية بالضرورة، وهي لا تأتي عفو الخاطر بدليل الشاعر (تعمدت)، وهي ليست ميسورة بدليل با جهداً كبيراً)، ومن ثم يتجه نحو رسم الهدف المرجو من التعمد في بناء هذه المعادلة، وبذل الجهد الكبير الهدف في (كي أحققها في كل نشيد)، بمعنى أن النشيد هو الهدف، والنشيد هنا هو (في كل نشيد) بمعنى على النحو الذي يتحول فيه إلى هدف استراتيجي خلاقي.

وار الذي يجري بين الشاعر وبين العصفورة عن تسيّد مفردة (النشيد) بدلاً عن (القصيدة)، حين يحاول أسئلة العصفورة أن يسجل العناصر الفنية والجمالية التي يتمتع بها نصه الشعري (النشيد)، فهو يصرّ على (د) وليس (القصيدة) إمعاناً في تركيز التسمية وإشاعة المصطلح:

رصد يا عصفوري الحلوة،

نيد الذي أكتبه للصغار

(٧)

بيديه الشاعر على العناصر يقابله حرص على التسمية (النشيد الذي أكتبه للصغار) تكرساً للصوت منه التسمية، فضلاً عن معناها، وغناها الدلالي المرتبط بالغناء والفرح والبهجة والحرية التي ينطلق بها اللسان ، من أجل تأكيد الفكرة والمقولة والمعنى والمضمون.

ه الحال هو محور العملية الشعرية عند سليمان العيسى، وحتى هو حين يذهب إلى البحث في العناصر الفنية

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

والجمالية المؤلفة للنشيد، فإنه يسعى إلى تبيان أهم الخصائص التي يجب أن يتمتع بها نشيده كيما يحقق الأهداف المرسومة، فيتحدث عن الموسيقى الشعرية بوصفها إحدى الوسائل الفنية التي تجعل النشيد قابلاً للحفظ والسماع والتزديد والغناء، والموسيقى عنده عامل مهم من العوامل التي تُغني النشيد وتجعله في أجي صورة وأحلى حلة، بحيث يرتقي إلى مستوى المقولة الأخلاقية والوطنية والقومية والثقافية التي يحملها النشيد في سياق المنهج الذي يعتمد عليه الشاعر للكتابة والتوصيل والتأثير: ((الوزن الموسيقي الخفيف الرشيق

الذي لا يتجاوز ثلاث كلمات أو أربعاً

في كل بيت من أبيات النشيد.

والموسيقا رلة الشعر العربي

التي تنتس بما، وسر جماله،

وبقائه، وأثره في الأجيال:

تظلّ بلادي هوى في فؤادي

ولحناً أبياً على شفتي

إنني أحرص دائماً على أن يتشابك في النشيد

الذي أكتبه للصغار والوضوح والغموض،

الواقع والحلم، المحسوس والمعقول،

الحقيقة والخيال...)) (٨).

فقد وردت لفظة (النشيد) هنا في جملتين الأولى (في كل بيت من أبيات النشيد) حين يريد وصف الوزن الموسيقي الذي ينبغي أن يكون عليه النشيد، والثانية (إنني أحرص دائماً على أن يتشابك في النشيد) حين يريد أن يصف جوهر المقولة التي يريد أن يكرسها فيه، ويضع لذلك مجموعة من الثنائيات الواجب حضورها في النشيد (الوضوح والغموض،/الواقع والحلم،/المحسوس والمعقول،/الحقيقة والخيال)، وهي ثنائيات جدلية ترسم صورة الجمع بين المتضادات في السبيل إلى بناء مشهد (نشيدي) يُعلي من شأن المعنى والدلالة والموسيقى في كيان شعري غنائي واحد. تحمله قصيدة الشاعر وتنادي به وتسعى إلى إشاعته ونشره.

وربما يكون مقطع (النشيد) الذي جاء به الشاعر مثلاً على جماليات الوزن الشعري الموسيقي الخفيف الرشيق ((تظلّ بلادي هوى في فؤادي/ولحناً أبياً على شفتي)) دليلاً على ذلك، فله أكثر من طبقة موسيقية ودلالية، فمن الجانب الإيقاعي فالبحر الشعري المعروف بـ (المتقارب) هو من البهور الشعرية ذات الموسيقى الخفيفة الرشيفة التي تجعل الكلام راقصاً، ومن الجانب الدلالي نجد أكثر من مستوى تعبير شعري يعطي معنى بسيطاً مباشراً ويعطي معنى عميقاً غير مباشر، كما يتجلى التعبير بمجموعة من الاستعارات الجميلة على هذا النحو، وهي تغذي خيال الطفل وعقله ورؤيته بكل ما هو فني وجمالي ودلالي مفيد على صعيد التنقيف والتنمية البشرية الأخلاقية والسلوكية.

وفي سياق الحديث عن الجانب الموسيقي في النشيد فإن الأمر يحيل فوراً على فعل (الغناء)، وثمة ارتباط وثيق وجدلي بين النشيد والغناء، فلا نشيد من دون غناء إذ إن النشيد يكتب أساساً كي يُغنى، لذا نجد أن الشاعر العيسى يضع الهدف الأول للنشيد هو الغناء، ولا سبيل عنده لكي يحقق النشيد مبتغاه بلا غناء:

((أريد أن تغني مع أطفالنا.

الهدف الأول من هذه الأناشيد هو الغناء.

وبعدئذ .. يأتي كل شيء.

قالت العصفورة. وهي تم أن تطير. :

هل تعرف؟



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



في أحفظ نشيد ماما وبابا وأغنية.

للت:

هذا يسرني جداً)) (٩).

فالرابط الحاصل بين النشيد والغناء هو ربط جمالية وتقني وفعلي لا يمكن فصم عراه مطلقاً. ولأسيما حين يضع الشاعر هذا الأمر في مقدمة الأهداف التي يروم تحقيقها من كتابته لشعر الأطفال ضمن هذه المعايير، فالرغبة الأولى تتمثل في إرادة الغناء. أريد أن تغني مع أطفالي. بوصفها إرادة حيوية وجمالية ذات تأثير عميق في صياغة وعي الطفل وبناء نشأته على سياسة لها علاقة بذلك، وترتبط هذه الإرادة بالهدف المرسوم بين طبقة النشيد وطبقة الغناء (الهدف الأول من هذه الأناشيد هو الغناء). وإذا ما تحقق هذا بالطريقة المنهجية المرسومة بدقة التي ينادي بها الشاعر فإن كل الشروط الأخرى للتأثير تأتي بالتاكيد فيما بعد (وبعدئذ .. يأتي كل شيء). على النحو الذي يسر حواراه مع العصفورة على سكة النشيد في أقرب دائرة يمكن أن يكون النشيد فيها فعالاً ومنتجاً (إني أحفظ نشيد ماما وبابا وأغنية).

ن هذا الثالوث الكبير (نشيد ماما/نشيد بابا/أغنية) يمثل جوهر الاهتمام الطفلي فيما يحيط به من أشياء. فالأم أولاً، والأب ثانياً. والأغنية ثالثاً. وحين ترتبط الأم بنشيدها والأب بنشيدته في ظل حضور الغناء فإن الصورة الشعرية تأخذ كل أبعادها لفنية والجمالية والدلالية لتتحول إلى كيان شعري عميق وبالغ التدليل والتأثير، على مستوى مركز الحضور الطفلي في الكيان لشعري الصوري من خلال حضور المحيط النشيدي الأموي والأبوي مع حضور الأغنية، بما يحقق القضاء الشعري المنشود في رؤية الشاعر.

يتوجه الشاعر العيسى بنقد لاذع للشعراء الذين يتجملون، أو يترفعون، أو يتهيبون من كتابة الشعر للأطفال، وهو يراها مهمة خلاقية وإنسانية وجمالية وحضارية، فهو يظهر حيرته إزاء هذا الابتعاد عن خدمة الأطفال بصناعة الأناشيد لهم، فهو هنا لا يذكر القصيدة بل يذكر النشيد بوصفه اللفظ الأكثر حظوة لديه:

(وشعراؤنا. حفظهم الله. مازالوا يتجملون

من وضع بسمة الملائكة على شفتي طفل،

عني من كتابة نشيد للصغار.

تجملون.. أو يترفعون.. أو يتهيبون..

أدري..)) (١٠).

لقول الشاعر هنا (أعني من كتابة نشيد للصغار) يصرح بأن ما يكتبه، وما يطالب الشعراء بكتابته هو النشيد، فالنشيد لا يتوقف عند حدود الكتابة والقراءة والغناء والإنشاد، بل يتحول إلى طبيعة كاملة على أيدي الأطفال وعلى ألسنتهم:

(منذ يومين .. كان طفل في التاسعة يقفز

على الرصيف وهو يضرب أوراق الخريف

لمتأثرة برجله الصغيرة، ويعني:

برقات تطفز في الدرب

بالعيمة شقراء الهدب

بالريح أناشيد)) (١١).

ن جملة (والريح أناشيد) التي يصف الشاعر فيها الطبيعة في نظر طفل التاسعة وهو يلعب ويغني ويعبث، هي جملة توكيدية سعى الشاعر فيها إلى توسيع مجال عمل النشيد من غناء الطفل وإنشاده إلى الطبيعة، فكل شيء في الطبيعة يرقص ويغني شبيه الخاص، في السيل نحو تحويل الحياة كلها إلى نشيد.

النشيد على هذا الأساس هو انشغال صميمي في انشغالات الطفل لا يمكنه الاستغناء عنه مطلقاً، فهو داخل في جوهر اهتمام الطفل على النحو الذي يجعله لا يتوقف عند حدود حفظ الكلمات وترديد ألقاها بل الذهاب نحو تلحين النشيد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

على طريقته الخاصة. ومن ثم الكشف عن قدرات خاصة في تحويل كلام النشيد إلى أغنية:

((الفصل خريف

وكانت أمه تشده من يده، وتستعجله

ليلحق بها، وهو منصرف إلى لعبه مع

أوراق الرصيف، ونشيدته الذي ابتكر لحده

بنفسه)) (١٢)

وحين شعر الشاعر أن الطفل كافاه بتلحين نشيده اعترف بأنها أجمل مكافأة يمكن أن يتلقاها شاعر يكتب نشيداً لطفل،

ليقوم الطفل بتلحين هذا النشيد في سياق التفاعل والتماهي بينه وبين كلمات النشيد:

((صدقوني أن لعبة الصغير

الموسيقية كانت أجمل مكافأة يمكن أن

يتلقاها شاعر على نشيد)) (١٣)

وبهذا يتشجع الشاعر على توجيه دعوته الكبرى للأطفال يغتوا معه النشيد الذي كتبه ولحنه أحد الأطفال، ولا سيما أولئك

الأطفال الذين حرمتهم الدنيا من الاستمتاع بقضاء النشيد ومتعته ودلالته وإيقاعه ومعناه، والدعوة الكبرى التي يقدمها

الشاعر هنا لا تخص طفالاً بعينه، ولا مجموعة أطفال بعينهم، بل هو يتوجه برسائله النشيدية العامة لملايين الأطفال في كل

مكان، داخل أرض العروبة وخارجها، دعوة إنسانية بلا حدود:

((غتنوا معي إذن، أيها الصغار.

غتنوا معي .. أيها الملايين من الأطفال

الذين حرموا الضوء، والفرح، والنشيد

الجميل...)) (١٤)

لذا فقد حظي لفظ (نشيد) في مدونة الشاعر سليمان العيسى المخصصة للأطفال بقيمة كبيرة وأهمية عظيمة، لما تتمتع به

من دلالة ومعنى في نفس الطفل وروحه وجوهره، وكان أن تردد هذا اللفظ كثيراً في عناواناته الشعرية على نحو لافت ومثير

(لسانياً وصورياً وإيقاعياً) ويستحق منا هذه المراجعة النقدية الفاحصة، فالنشيد الجميل عند الشاعر هو سر كسب ثقة

الطفل، ووسيلة مهمة من وسائل تربية ذوقه ومزاجه وثقافته النظرية والإجرائية.

وفي النظر إلى العناوانات التي حملت لفظ (نشيد) عنواناً لها كان لفظ النشيد فيها يأتي دائماً بوصفه مضافاً، وتأتي اللفظة

المضاف إليها كي توضح صورة النشيد وتعطيه دلالة التي يرمي الشاعر إلى إنتاجها من خلال التشكيل الكامل للمضاف

والمضاف إليه، على النحو الذي تتكامل فيه صورة العنوان على المستوى الشكلي والدلالي.

ثمة ترابط وثيق بين المعطوف المائل أبداً في الصورة الشعرية (نشيد) في وضعه المفرد المنكر حيث يكتسب معرفته بالإضافة،

وبين المعطوف عليه الذي يتنوع ويتعدد بحسب تنوع وتعّد تجربة كل قصيدة من هذه القصائد، ولعل النشيديين الأكثر

قرباً إلى حياة الطفل وثقافته هما (نشيد ماما/نشيد بابا) بوصفهما النشيديين الأعلى عند كل طفل، لذا فقد جاء في صورة

متشابهة من حيث قوة حضور الأم والأب في حياة الطفل ورؤيته وتصورات، في حين جاءت أناشيد مضافة إلى أسماء أعلام

لأطفال ذات حضور مميز في الذاكرة الطقولية بمثابة دعم لحضور اسم العلم (مضافاً إليه) في عتبة عنوان القصائد مترافقاً

مع صورة ال (نشيد) بوصفه (مضافاً)، وجاءت عناوانات خمسة قصائد على هذا النحو، كل عنوان يحيل على اسم علم

يتفوق فيها العلم الأنتوي على العلم الذكوروي، وعلى النحو الآتي: ((نشيد لمي/ نشيد أسامة/ نشيد رملة/ نشيد شغاف/

نشيد سلمى)).

ومن ثم ترد صورة أناشيد أخرى في عتبة عناوانات قصائد كثيرة تتباين في طريقة توظيفها لصورة (نشيد) مضافاً إلى نماذج

مختلفة من الألفاظ والمعاني والصور، مثل عنوان قصيدة (نشيد الطفل الجزائري) وهو يحيل على قضية قومية لشعب دفع





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

مليون ونصف شهيد من أجل استقلاله هو الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، مثلاً في القصيدة بطله الذي هو مشروع التقدم والتطور وتوليد الرؤية الجديدة للشعب الجزائري الجديد، أما عنوان قصيدة (نشيد النور) فهو يعمل على نقل صورة النشيد من الفضاء السعي إلى الفضاء البصري، وعنوان قصيدة (نشيد الوحدة) يجعل من المضاف إليه (الوحدة) صورة من صور الحلم العربي الذي ينادي به العرب جميعاً منذ أن قسموا علي يد سايكس بيكو، على النحو الذي يغذي وعي الطفل القارئ بالنشيد بهذا الحلم والسير في طريق تحقيقه.

أما عنوان قصيدة (نشيد بردي) فيحيل على بحر بردي في سوريا لتوكيد عطاء الطبيعة وكرمها في ذهنه ومخيلته، وعنوان قصيدة (نشيد ابنه الشهيد) يتحول النشيد فيه إلى عزاء لابنة الشهيد وفخر لها حيث قدمت أباهاً فداءً للوطن، بينما يذهب عنوان قصيدة (نشيد العمال) نحو جانب أيديولوجي واضح في دعم حضور الطبقة العاملة في مسيرة الثورة والتغيير نحو الأفضل، ويتميز عنوان قصيدة (نشيد المطر) إلى فضاء الطبيعة المعطاءة حين يتحول نشيد المطر إلى احتفال شعبي بقرب مواسم الخير وبشارة الحياة، وقد يأتي عنوان قصيدة (نشيد السنابل) موافقاً ومتوافقاً مع عنوان (نشيد المطر) على أساس أن النشيد الثاني هو نتيجة طبيعية للنشيد الأول، ويذهب عنوان قصيدة (نشيد الكرة) نحو فضاء اللعب الطفولي حيث يقرن صوت النشيد بصورة اللعب في سياقاته ونماذجها المختلفة.

وبهذا تكون القصائد التي تحتوي على لفظة (نشيد) تحمل خصوصية تعبيرية وضرورة وثقافية معينة، أهلتها لأن تأخذ وضعها في المعالجة النقدية داخل سياق التشكيل العنواي السيميائي، على اعتبار أن النشيد يقيمه الصوتية المعروفة ذو فضاء سيميائي معين حين يقرن عن طريق الإضافة بجملة من المفردات، كل مفردة تقوده إلى رؤية محددة ومعنى محدد ودلالة محددة لها خصوصيتها وفردتها في كل نموذج من نماذجها.

نموذج تحليلي:

نتسحب في هذا المبحث من مباحث التشكيل العنواي السيميائي نموذجاً شعرياً أخلصنا مقارنته إلى هذا المفصل كي نرصده بدقة تحليلية تعطيه وضعه وتكشف عن قيمته وأهميته، ألا وهو عنوان قصيدة (نشيد القمر العربي) بما يتمتع به من فضاء حضوري بارز على أكثر من مستوى وأكثر من صعيد تعبيرية وسيميائية وصوري.

عنوان قصيدة (نشيد القمر العربي) يمثل العنوان الأشمل على مستوى إضافة (نشيد) إلى (القمر) ووصف القمر بـ (العربي)، وهو عنوان يقرن الصوت بالصورة في عملية تفاعل وتبادل ألوان وصفات وخصائص بين صورة الصوت وصوت الصورة، ولا يخلو طبعاً هذا العنوان النشيد من إثارة للحس القومي لدى الطفل، وتغريضة على التمسك بهذا القمر العربي الذي يضم تحت أجنحة ضوئه العرب كلهم.

وسنعرض صورة الصفحة الأولى من القصيدة كما وردت في الديوان ونحاول قراءة مقارنته إلى هذا المفصل كي نرصده صوري مواز للتجلي الكتابي الذهني بوصفه مكوناً تقليدياً يعتمد على القراءة الذهنية المجردة، وقد جاءت الصفحة الأولى على الشكل الآتي:

احتوت صورة الصفحة الأولى من القصيدة على العنوان (نشيد القمر العربي) وقد احتل المساحة الوسطية العليا في صدر الصفحة، داخل مستطيل يجعله يهيمن هيمنة واضحة وأكيدة على مساحة الصفحة، ومن ثم توجد فاصلة بيضاء بين العنوان وبين الأسطر الخمسة الأولى من القصيدة، وهذه الأسطر الخمسة مكتزة بالمعنى والدلالة على نحو كثيف وحيوي ومشع بإيقاعية وزن (الحبب) وهو يتهدى على مساحة الصورة، بحيث يمكن للقارئ/الطفل أن يتلقى الحساسية المركزية للقصيدة من هذه الأسطر، وحين نتجه نحو نص القصيدة سنرى إلى أي مدى استطاعت الصورة أن تعبر عن الكلمة في عملية موازنة منتجة وفاعلة بين الكلمة وصورتها كما كتبت على صفحات الكتاب، ونص القصيدة هو:

نشيد القمر العربي

ضوءاً قمر العرب الأول

أهلاً بالرجال الأول

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

أهلاً بالدوّار
يختصر الأسفار
يجمعنا في أرض جدودي
يربطنا بالحبّ الأول

مرحى للعرب الطائر
أطلقناك سفير مائر
مرحى للسباق
يرتاد الآفاق
ورّع نبض الوحدة فينا
يا قمر الأحلام الطائر

مرحى .. شقّ الحلم طريقه
لست بحلم أنت حقيقة
اجعل كلّ الدور
في الوطن المنثور
داراً واحدة وحديقة
داراً واحدة وحديقة (١٥).

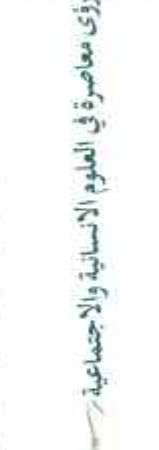
العنوان كما قلنا ((نشيد القمر العربي)) هو عنوان شامل وجامع على صعيد جمع الوطن العربي الكبير تحت قمر واحد هو القمر العربي، وهذا القمر العربي هو الوطن العربي وهو الأمة العربية وهو القائد العربي المنتظر الذي يسير العرب كلهم تحت لوائه. وهو الصورة العربية المثلى التي تحتوي العرب جميعاً، وهو التاريخ العربي والجغرافيا العربية والتراث العربي والمستقبل العربي مجموعاً في صورة هذا القمر المضيء.

وإذا كان المقطع الأول من القصيدة الذي رأيناه يهيمن على صورة الصفحة الأولى الواردة في الديوان بمعية العنوان، ينحو نحواً مرجعياً في تصوير القمر العربي وهو (الأول) بوصفه قمر العرب، والرخال، والحب، وكل ما يجعل منه مصدراً ومرجعاً تنهل منه المعاني والدلالات والقيم ما تحتاجه لتكون صوراً جديدة:

ضوّاً قمر العرب الأول
أهلاً بالرخال الأول
أهلاً بالدوّار
يختصر الأسفار
يجمعنا في أرض جدودي
يربطنا بالحبّ الأول

فإن المقطع الذي يليه يصوّر العربي في وضعه الحالي الطائر وسفير المائر العالية والسباق، لينتهي إلى (قمر الأحلام الطائر) وهو يحدث الموازنة المطلوبة بين الماضي والحاضر، المرجعية والراهن، الصورة القديمة والصورة الحديثة:

مرحى للعرب الطائر
أطلقناك سفير مائر
مرحى للسباق
يرتاد الآفاق
ورّع نبض الوحدة فينا





وقائع المؤتمر السنوي الرابع رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥ المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

قمر الأحلام الطائر

يث تنتهي القصيدة في مقطعها الثالث والآخر حين يقتزن الحلم بالحقيقة وتتضح النتيجة المرجوة في بناء صورة التحقق فعلي الخلمي، على النحو الذي يدعو الشاعر إلى إطلاق البشارة بتحول نشيد القمر العربي إلى حقيقة ماثلة صوتاً وصورةً رؤيةً ومثالاً، يمكن أن يتحول إلى عامل موحد لأبنائه، أبناء العروبة:

رحى .. شقّ الحلم طريقه

ست يعلم أنت حقيقة

جعل كل الدور

الوطن المنثور

أراً واحدة وحديقة

أراً واحدة وحديقة

وبهذا يصبح التشكيل العنوائي السيميائي في إطار نموذج (النشيد) حيث يتحول النشيد إلى حاضنة عنوانية حاوية، تلقى إشاراتها وعلاماتها في فضاء الطفل/القارئ من أجل أن تحرضه على التأويل ضمن الأفق المتاح لعقل الطفل في تأويل فصل والصور والتشكيلات الدلالية، وتعلّم البحث عن معان جديدة غير المعاني المباشرة التي يمكن للطفل التعرف إليها في القراءة الأولى، وهكذا يمكن أن يصل الطفل في قراءته لقصيدة (نشيد القمر العربي) إلى إدراك أن القمر العربي هو صورة من صور الوحدة العربية المنشودة، التي تنتهي في القصيدة إلى (داراً واحدة وحديقة/داراً واحدة وحديقة) على هذا شكل المؤلف والصورة الموحدة.

بوامش :

- ١) العنات النصية في رواية الدناب، خليل الموسى، جريدة الأسبوع الأدبي، العدد ١٠٨١، ٢٤/١١/٢٠٠٧، دمشق.
- ٢) البناء السردى في روايات إلياس خوري، عالية محمود صالح، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٥: ٢٤٤.
- ٣) اللغة الشعرية وتجلياتها في الرواية العربية (١٩٧٠ - ٢٠٠٠)، ناصر يعقوب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٤: ١٥.
- ٤) ديوان الأطفال، سليمان العيسى، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٩٩: ٦٦-٦٧.
- ٥) م. ن. ٩٩-١٠٠.
- ٦) من المقدمة المهمة التي كتبها الشاعر سليمان العيسى لكتابه الشعري (ديوان الأطفال)، وقد حفلت بالكثير من الآراء القيمة التي يمكن أن لها هنا بيان لري يخص طبيعة الكتابة الشعرية للأطفال عبر التجربة والممارسة والرؤية والنظرية: ٦٠٥.
- ١) من المقدمة: ١٠-١١.
- ٢) من المقدمة: ١٣.
- ٣) من المقدمة: ١٤.
- ٤) من المقدمة: ١٨-١٩.
- ٥) من المقدمة: ٢٠-٢١.
- ٦) من المقدمة: ٢٤.
- ٧) من المقدمة: ٢٧-٢٨.
- ٨) من المقدمة: ٢٨.
- ٩) من المقدمة: ٢٩.
- ١٠) من المقدمة: ٣٣.
- ١١) ديوان الأطفال: ٥٧٠-٥٧٢.

صادر:

- البناء السردى في روايات إلياس خوري، عالية محمود صالح، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٥.
- ديوان الأطفال، سليمان العيسى، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٩٩.
- العنات النصية في رواية الدناب، خليل الموسى، جريدة الأسبوع الأدبي، العدد ١٠٨١، ٢٤/١١/٢٠٠٧، دمشق.
- الغة الشعرية وتجلياتها في الرواية العربية (١٩٧٠ - ٢٠٠٠)، ناصر يعقوب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٤.



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb